

# القلوب وأنواعها الشيخ مشهور حسن

مشهور بن حسن آل سلمان

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:09](#)

احبيكم اخواني الاحبة تحية الاسلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته معكم مدارس مهمة حول اشرف ما في الانسان واخيه فيما في الانسان في ان في وقت واحد. تكلموا معكم عن سلطان وملك. ان صلح صلحت رعاة - [00:00:36](#)

وان فسد وضل ظلت رعاياه اتكلم معكم عن اخطر ما في الانسان في حياته الباقية الدائمة عند الله التي توصله الى جنة عرضها السماوات والارض او الى نار على وجه الابد والخلود - [00:01:16](#)

هذا الذي يتكلم عنه هو القلب. وما ادراك ما القلب القلب الذي يغلي ويتقلب كالماء في المرجل القلب الذي لا يستقر على حال والذي يجعل صاحبه دائما ذليلا منكسرا بين يدي الله - [00:01:50](#)

يسأله الثبات كما كان يصنع نبينا صلى الله عليه وسلم فكان هجيريه ودعاؤه الذي يكثر منه اللهم يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. والابصار لم تثبت ولا في اي رواية - [00:02:20](#)

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. اللهم يا مفرط القلوب صرف قلبي الى طاعتك هذا القلب لا يعرف مقداره وقيمه ومدى العناية به الا الصالحون. الا السائقون الى الله - [00:02:48](#)

الذين يشعرون انهم في طرقاء في طريق الى الجنة يرحلون الى الله من خلال ان يعود التجبر على التفكير والتفكر وعلى التدبر. من خلال آيات الله في كونه ومن آيات الله المنظورة. ومن آيات الله المستورة في كتابه سبحانه وتعالى. هذا - [00:03:14](#)

لابد ان يكون صاحبه واحدا من اربعة. فلا خامس للقلوب اربعة اشخاص الانسان في هذه الحياة اذا اصيب بمرض مادي في عضلة قلبه يعتدي عناية شديدة بالعلاج تقدم في علاج القلب تقدما كبيرا ومهولا - [00:03:45](#)

وسبق صنيع العلماء والصلحاء والمربين في تربية الناس لقلوبهم التي توصلهم الى الله عز وجل الانسان يستعد ان يدفع جميع ما يملك. وان يسافر حتى يتعالج حتى تبقى عنده الحياة - [00:04:22](#)

التي مدتها كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بقوله فيما ثبت في جامع الامام الترمذي اعمار امتي بين الستين والسبعين والانسان يدخل في عقد الستين لما يبلغ الخمسين. ويدخل في عقد السبعين لما يبلغ الستين - [00:04:45](#)

اذا بصير عمرك خمسين سنة انت في عقد الستين الان. ولما يصير عمرك ستين سنة اصبحت في عقد السبعين والموت بين الستين والسبعين بين العقد هذا والعقد هذا حتى تعيش ستين سبعين سنة تستعد ان تدفع وان تسافر لتعالج هذا القلب. اما الاثر المترتب على - [00:05:05](#)

في هذا القلب مع الله سبحانه وتعالى الذي يوصلك الى جنة خالدا فيها. او والعياذ بالله الى نار خالدة فيها. لا يعتدي احد والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:05:27](#)

فاحببت ان تكون نصيحتي من باب التواصي بالحق والتواصي بالصبر في هذا المجلس الايماني الذي نسأل الله تعالى بركته وهداه وفضله وثمرته احببت ان تكون هذه المذاكرة عن القلوب وانواعها وامراضها. وعلاجها - [00:05:47](#)

فكلامي في ثلاثة محاور الاول انواع القلوب والامر الثاني امراض القلوب والامر الثالث علاج الدين ولن اعتمد في كلامي الا على كلام ربي وكلام نبيي صلى الله عليه وسلم وكلام ائمتنا من السلف الصالحين - [00:06:14](#)

والعلماء الفقهاء والعابدين القلوب اربعة لخمس لها. وارفع واعلى ما صح وثبت في تقسيم القلوب ما اخرج ابن ابي شيبة في المصنف وفي كتابه الايمان وغيره عن حذيفة ابن اليمان رضي الله تعالى - [00:06:38](#)

عنه قال القلوب اربعة قلب فيه سراج يزهر وهو قلب المؤمن. اسأل الله ان يجعلنا واياكم من اصحاب هذا القلب وقلب منكوس وهو قلب المنافق وقلب غلف رأيت هذا الكأس - [00:07:04](#)

لو قلبناه وسكبنا فيه ماء المحيطات ماذا يعلق فيه وهو مقلوب وبعض قلوب الخلق قلب منقوش مهما قلت له قال الله قال رسول الله. مهما رأى من آيات من موت - [00:07:40](#)

ومن احداث لو رأتها الجبال لقامت تتناطحت ما تتأثر القلب والقلب الاخر قلب اغلف هذا منكوث وذاك اغلف محكم هذا اغلف ما اغلف فهل ممكن قبل ان نزيل هذا الامر او ان نخرقه؟ هل يمكن ان نضع ان نضع فيه ماء؟ اغلف وهو اغلف - [00:08:02](#)

لا نستفيد منه قال القلوب اربعة قلب فيه سراج مزهر. وهو قلب المؤمن مقابل قلب المؤمن قلبان والقلب لا ينتفعان. من اهل النار خالدين مخلدين فيها الى يوم الدين قلبي الاول من النوعين النوع الثاني والثالث - [00:08:27](#)

قلب منكوس وهو قلب منافق وقلب غلف اغلف وهو قلب الكافر القلب الرابع وقد اغلب الناس القلب الرابع هو قلب اغلب الناس القلب الرابع يقول حذيفة وقلب تمده مادتان مادة ايمان - [00:08:52](#)

ومادة نفاق وهو لايهما غلب هذا القلب يصب فيه جدولان بحيرة البحيرة الماء الذي يستقر فيها على حسب الجداول التي تغذيها على حسب العين نظر السمع الكلام والطعام تداول للقلب - [00:09:28](#)

فاذا كان ما في هذه الجداول طيب فالقلب طيب واذا كان ما في هذه الجداول خبيث فالذي يستقر في القلب خبيث اسأل الله عز وجل العافية. يقول حذيفة وقلب تمده مادتان - [00:10:04](#)

مادة ايمان ينظر للكعبة المشرفة للقرآن ينظر لابويه ويتمتع برؤية ابويه ويحمد الله تعالى كثيرا من جعله يدرك الابوين وما ادراك ما الابوان قال النبي صلى الله عليه وسلم سنن النسائي يقول لشاب جاء يستأذنه في الجهاد قال حية امك؟ قال نعم. قال فالزمها فان الجنة - [00:10:24](#)

عند قدميه الجنة تحت اقدام الامهات حديث لا اصل له ليس له وجود ابدًا. اما الزمها فان الجنة عند قدميها فهذا ثابت عند النسائي في المشتبه وقلب تمده مادتان. مادة ايمان ومادة نفاق - [00:10:54](#)

والانسان لايهما غلب اخرج احد في الزون بترجمة لقمان عليه السلام قال لوالده بعد ان ذبح شاة ذات يوم معلما مربيا قال يا ابتي اخر رجلي اشرف ما في هذه الشاة - [00:11:17](#)

قال يا ابتي تعلم علمني الاشرف ما فيها قلبها. ثم ذبح بعد حين شاة فقال يا ابتي اخرج لي اخبث ما في هذه الشهوة. قال يا ابتي علمني قال ان ذئ قلبها فان قلبها اخبث ما فيها. فالقلب اشرف ما في الانسان والقلب - [00:11:40](#)

اخبث ما في الانسان والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الصحيح الا ان في الجسدي مضغة اذا صلحت الجسد كله. واذا الرجل ذات الجسد كله. قال علماؤنا القلب بمثابة السلطان - [00:12:11](#)

والملك والجوارح بمثابة الجنود فاذا الاوامر التي تصدر من الملك سالحة كانت حركات الجنود سالحة واذا الاوامر التي تصدر من الملك فاسدة تكون الاستجابات باعضاء الذي له منزلته عند ربه ويقرر حاله ومآله ومنزلته عند ربك قلبك - [00:12:36](#)

يتبادلوا قلب وليس ما له ولا جاره. يعني انت ايش وزنك عند الله اه ايش قيمتك عند ربك؟ قيمتك بايش ما في قلبك بما في قلم. القلوب قلب مؤمن. قلب منافق. قلب - [00:13:12](#)

كافر وقلب فيه مرض والقلوب كالابدان الابدان ما هي اصناف الناس من حيث البدن والصحة الناس خلصت ثلاثة اصناف عندنا قلب حي وهو قلب المؤمن عندنا بدن الحج البدن الحي بالنسبة للقلوب - [00:13:39](#)

وعندنا بدن بدن مريض هذا المريض يحتاج بعلاج وهذا مثل القلب الذي تمده مادتان وعندنا بدل ميت الناس اما ميت واما حي واما مريض والقلوب اما حي حية واما مريضة واما ميتة - [00:14:10](#)

القلب الحي قلب المؤمن الذي فيه فراج يزهر والقلب الميت هو قلب الكافر اللي سماه حذيفة غلف وهو قلب ايضا المنافق اللي سماه حذيفة منقوث القلب الغلب والقلب المنكوس يشبهان البدن الميت - [00:14:37](#)

بدل ما يموت ما في حركة ما في حراك القلب الميت ما فيه حراك. الحراك الى وين؟ قلب الحي وما بيتحرك قلب الحي كل يوم بسافر وين بسافر سافر الجنات سافر الى الله اصعد حيث ملائكة الله - [00:15:05](#)

يعيش يعيشون معه انا عند حسن ظن عبيدي بي انا معه حين يذكرني. ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم القلوب كالابدان. وحذيفة اخذ هذا من النصوص الشرعية - [00:15:27](#)

من الكتاب والسنة الله يقول في سورة النور نور على نور طيب القلب المؤمن الذي فيه انفراج يزهر. هذا السراج الذي يزهر هو الذي يحافظ على نور تلك الجذوة الموجودة في قلب كل انسان خلقه الله - [00:16:00](#)

وهي الفطرة الصحيحة. الفطرة الصحيحة جذوة. تقبل تظهر منها انوار وان تفجر منها ابحار من الانوار هذه الجذوة التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة - [00:16:28](#)

هذه الانوار من اين تأتي حتى يبقى هذا السراج يزر لما تجتمع جزمة الفطرة مع انوار التوحيد وانوار السنة وانوار العبادة والطاعة. فيبقى في هذا القلب سراج يزهر يضيء لصاحبه في طريقه الى الله عز وجل حتى يدخل جنته - [00:16:51](#)

طيب قلب الاغلف الله يقول عن الكفار واحاطت به خطيئته الانسان لما يفعل معصية يوم القيامة ترى المعصية والطاعة والحسنة والسيئة علماء الكلام يقولون عنها اعراض يوم القيامة تصبح جواهر - [00:17:22](#)

تصبح مواد وبفروقا علماء الكلام بين الجوهر والعرب فيقولون الجوهر الذات التي تقوم بنفسها والعرب الذي لا يقوم الا بغيره كالرائحة واللوم الحسنات والسيئات والطاعات والخطيئات يوم القيامة تصبح لها ذات تصبح جواهر - [00:17:49](#)

توزن فيه واصحاب الخطايا يحملون خطاياهم على ظهورهم وفي الدنيا العبادة يشعرون بالانوار لهذه الطاعات. يشعرون بنور بقلوبهم الله يحفظهم من المعاصي والله الذي يشتبه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين - [00:18:14](#)

نقل مخلصين قال شو يعني المخلصين شو الفرق بين المخلص والمخلص؟ المخلص الذي اخلصه الله لنفسه الذي حفظه وهماه من كل شر وسوء. يوسف شاب جميل اعزب امرأة تراوده امرأة ملك امرأة عزيز تعيش في قصر. عندها زوج هو ما عنده زوج. والعادة الرجل يطلب المرأة وليست المرأة تطلب الزوج - [00:18:52](#)

والفتنة شديدة كيف نجى يوسف من المعصية الله قال انه كان من من المخلصين. ما قال مخلصين يعني تدرب على الاخلاص وعلى الطاعة والعبادة عبادتي حتى ان الله تعالى اصطفاه واجتنبى - [00:19:27](#)

وحفظه من كل شر وسوء وضر. كان من المخلصين. فالكافر لا يوجد مجال النور الذي في قلبه اطفأ الفطرة اصلا ما معنى الكفر اه كافر وبعد الكفور. اللغة العربية لما يقول كافر احنا بلادنا بلادنا المباركة في الاردن - [00:19:49](#)

في الشمال خاصة عندما كفر كفر كثير في الشمال. طب ليش كفر؟ ايش معنى هذا كفر كل قرية فيها كفر فيها ماء وفيها ذر والوزارة سماه الله كافرا لانه يستر البذور في داخل التربة - [00:20:17](#)

فالمزارع كافر انه يستر والكافر فضي كافرا لانه يستر ماذا ستري الكافر اخر فترة الفطرة الجذوة التي تقبل ان تتفجر منها ابحار من الانوار سفرها وغطاها فلما غطاها اصبح قلب الغلب - [00:20:43](#)

لو بقي على الاسلام ونص على المعاصي على حسب الذي يمد هذه الجذوة هذه الفطرة فان غلب الايمان كان مؤمنا وان غلب الفجور والفسق والمعاصي كان فاسقا لكن ما غطاها بالكلية. الجذوة بقيت تحتل ان تظهر منها بعض الانوار - [00:21:11](#)

كافر والمنافق اله ما غطى الفطرة ولذا كان قلبي الاول منكوس وكان قلبي الثاني غلف والقلب المنكوس وهذا يأتي مع الزمن يأتي مع المجاهدة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما اخرج الامام مسلم في الصحيح - [00:21:36](#)

ان الفتن تعرض على القلوب عودا عودا كالحصير ترون الانسان لما يصنع الحصير على الحصير وبعد مجموعة العيد ان يجمعها تصبح فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول عن الشر والفتن - [00:22:05](#)

القلوب عودا تعرض ان الفتن تعرض على القلوب عودا كالحصير حتى تصبح القلوب على صنفين قلب ابيض لا تضره فتنة ما ذابت السماوات والارض الانسان حافظ على الفطرة - [00:22:28](#)

مهما اشتدت الفتن هو معتصم بالله قلبه فيه نور يدل على الطريق مسافر الى الله عز وجل والذي يقوده في هذا السفر الوقود الذي يقوده محبة الله والذي لا يثنيه ولا يقعه جناحان - [00:22:56](#)

يطير بهما جناح الخوف من الله وجناح رجاء رحمته طريق جناح يرجو فيه الخوف وجناح ما يجوز للانسان لا يمكن للانسان ان يطير بجناح. الطير ما بيطير بجناح والانسان لا يمكن ان يصل للجنة ويطير الى الجناحين - [00:23:25](#)

خوف ورجاء يخاف من الله ويرجوه. معا يخاف كما يقول ابو بكر لو كانت احدى قدميه في الجنة والاخرى خارجها لما امنت مكر الله يخاف كما كان يقول عمر لو نادى مناد من السماء يا اهل الارض كلكم في الجنة الا واحد لخشيت اكون انا - [00:23:49](#)

ولو نادى من من السماء مناد فقال يا اهل الجنة كلكم في النار لرجوت ان اكون انا فيسير الى الله بالجناحين وما ينقطع بالمحبة القلب يحتاج دائما الى محبة الله - [00:24:13](#)

وان تكون محبته سبحانه هي المسيطرة على كل حب حبك للناس وحبك لابيئك وحبك لزوجك حبك لاولادك. هي فرع من حبك لله ولذا من كان وقوده المحبة في سيره الى الله والدار الآخرة لا يمكن ان ينقطع - [00:24:35](#)

اذا اكثر الناس محبة لله من؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم فاذا فرغت فانزر. احنا نسمع الواحد منا لما يقول للآخر اذا كلفت اخر بعمل قول اذا اذا خلصت اذا فرغت - [00:25:00](#)

ارتاح لكن الله يقول لنبيه فاذا فرغت فانصب شو يعني متعب تتعب لماذا الباعث والمحرك لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سيره الى الله والدار الآخرة انما هو الحب - [00:25:20](#)

ومن عبد الله بحب ما خوف ورجاء ثمنت له اركان العبادة. فالانسان نعود للحديث فتن تعرض على القلوب عودا كالحصير حتى تصبح القلوب على قلبين قلب ابيض مثل الصفا. لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض - [00:25:39](#)

وقلب اسود. مردادا كالكوزي مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه علامة الصحة والعافية والقوة في القلب ان تعرف المعروف وتنكر المنكر. انت تغار على اوامر الله - [00:26:07](#)

اذا ما عرفت المعروف ولا انكرت المنكر قلبك مريض وهذه علامة من علاوات من علامات مرض القلب النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر القلب الميت القلب المنكوس قلب مين - [00:26:42](#)

كلام حذيفة قلب المنكوس قلب المنافق المنافق ما يعرف معروف لا ينكر منكرا. فالذي لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا ولا يغاظ على حرمان الله تعالى. هذا مريض مرض خطير - [00:26:59](#)

ومريض مرض نفاق والكافر مريض بمرض غفلة وعلامة المرض ان يقسو القلب عند ذكر الله وعند سماع القرآن. ان يكون القلب قاسيا. اذا قال الله عز وجل فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. ويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله - [00:27:15](#)

فالقلب قليل ذنوب قليل الخطايا قلب رقيق سرعان ما يأمر العين بالبكاء والقلب الجامد القاسي قلب فيه مرض امراض القلب ما هي؟ امراض القلب اثنان لا ثالث لهما وكل الامراض الاخرى تتسرع عن اسمه - [00:27:48](#)

سواء كان في مجال الكفر او في مجال النفاق كل ما قرأت في كتاب الله عز وجل في قلوبهم مرض او قرأت كلمة مرض في القرآن الكريم فيراد بها امران لا ثالث لهما - [00:28:17](#)

الامر الاول الشبهات. المرض الاول مرض الشبهات. الله لما يقول في اوائل البقرة سورة البقرة عن في قلوبهم مرض اشفع لي مرض الشك من وبين جاء الشبهة فكل مرض في القرآن اما شك - [00:28:40](#)

واما شهوة محرمة. اذا الله عز وجل يقول في النوع الثاني من الامراض يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض - [00:29:02](#)

سلام لمين؟ من نساء النبي. ومن الذي يطمع في قلبه مرض الفجرة الفجرة هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم كلام الله تعالى النبي

بنج القرآن والذي يقرأ في سورة الحجر سبب نزول قول الله تعالى ولقد نعلم - 00:29:25

مستقدمين منكم ونعلم المتأخرين المتأخرين يقولون شيء عجيب قال بعض الناس كان يتأخر حتى لما يصلي ينظر للنساء. شر احب صفوف الى اولها وشرها اخرها الرجال وحبس صفوف الى الله صفوف النساء اخرها وشرها - 00:29:53

اولها يعني لو صلينا الان وصلت معنا اخواتنا الفاضلات كيف يبدأ صفهن في الاخر؟ وبعدين قبل قبل يعني اول صف سيكون في الاخر والمتأخرة تأتي قبل الصف الاول من الرجال والمتأخرات صار تقدم من الرجال والرجال لما يتأخرون - 00:30:30 كانوا يصفون في الاخر فيصبح اخر صفوف الرجال قريبة من اخر صفوف النساء اخر صفوف النساء في الحضور. اخر صفوف النساء في الحضور تكون واحدة قريبين من بعض في صحيح مسلم رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء - 00:31:01 من باب فقال صلى الله عليه وسلم دعوا هذا الباب للنساء. يقول الراوي كما دخل احد بعده صلى الله عليه وسلم للمسجد ما دخلت امرأة الا من هذا الباب. ما دخل رجل منه - 00:31:22

ولغاية هذه اللحظة الابواب التي دخلت تدخل منها النساء في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لان ما يدخل منه رجل. بذاك الزمن واليوم بقول لك ايش مشكلة الرجال مع النساء؟ بنت زلام بنت القصيدة اللي بتنام بين الرجال. اه بتنام بين الرجال - 00:31:38 هذه البنت لو والله الذي لا اله الا هو لو ان المرأة المتبرجة تصبحوا ذكرا لحظة. دقيقة. ثم لا يرجعها رجل لتعلم انها لا تمشي في الطريق الا وهي على اسر الحال - 00:31:57

وتلبس اتم اللبس واكمله. كعادة الجدات. احد اخوانا الظرفاء اطباء عجوز كبيرة من امياتنا المباركات اسأل الله ان يبقى هذا هذا الجيل هذا النوع. قال اردت اني اضع السماعة حتى اسمع دقات قلبها - 00:32:16 ثم ثوب ثم ثوب ثم ثوب ثم ثوب. قال له والله يا حجة انت لابسة ملابس بنات عبدول كلهن فالشاهد وفق الله الجميع لما يحب ويرضى لا اله الا الله. سبحانه وتعالى. اشلون اتكلم - 00:32:36

قبلها مرضين قلنا مراض القلوب قسمان شبهات ايش؟ شهوات. ابانا الموجودين الكبار فضلاء اخواننا الكبار الحضور يعني اللي عمره الان في الستينيات والسبعينيات من الموجودين يعلم انه في فترة شبابه - 00:33:06 كانت الشبهات على اوجهها شيوعية والبعثية والقومية والناصرية وماتت شأن الباطل كان سنة الله في اسأل الله ان يثبت ابناء والشباب والشابات في هذا الزمن. ايش الفتنة الان؟ الشباب والشابات؟ فتنة شهوات. صار هذا التلفون - 00:33:35 اكبر اكبر طريقة وسيلة للشهوات. اكبر اكبر زرت عالم الشيخ عبد الكريم الخضير الله يحفظه في الرياض علماء الامة من علماء الحديث يقول الطلبة قالوا لي في تليفون آآ اجهزة ذكية وهذه مفيدة وينزل لك عليها كل - 00:33:59

كتب الاحاديث كتب التفسير قال والله طماعوني. قال فنزلوا لي كل البرامج. قال فعلا فعلا كل كتب الحديث في الجهاز. قال فجأة الجهاز من حيس وانا لا ادري اري امرأة عارية تماما - 00:34:21 مرة ومرتين. قلت لهم يا جماعة لا اريد الاجهزة الذكية. ارجعوا لي جهاز الغني. ابقوا عندي الجهاز الغني الاول. فاريد هذه الاجهزة الذكية شهوات الان سهلة ما اسهلها الان الشهوات - 00:34:37

اسأل الله عز وجل الرحمة فالقلب يمرضه امران فهو محرم. طب الشهوة الحلال عجيب امر الجماع. امر الجماع عجيب. النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من الجماع والله عز وجل اعطى النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري عن انس قال اعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:51

قوة اربعين النبي له قوة النساء قوة اربعين رجل وثبت في البخاري انه القرشي القرشي له قوة رجلين ابن قريش تكون عنده قوة اكثر من غيره له قوة رجلين الشام الحلال تنقي الدم - 00:35:21

وهي الشهوة الوحيدة التي لا تقسي القلب هذا الكون حلال ولذا الذي يأتي اهله في عبادة يعف نفسه ويعف اهله ويترتب على هذا الاتيان ولد صالح اما الشهوة الحرام والعياذ بالله تعالى كلها ظلمات. كلها ظلمات. تقسي القلب. الشهوات - 00:35:45 فالقلب انقسي القلب احتاج الى علاج ولذا حذيفة رضي الله تعالى عنه يقول وقلب تمده مادتان مادة ايمان الطاعات والعبادات ومادة



نفاق اخطر ما على القلب الشك ولد العبد المؤمن حريص على قلبه وعلى اليقين الذي فيه على وجه - [00:36:13](#)

لا تستقر فيه شبهة ولا يثبت فيه شك لان مبتغى الشيطان ان يوقع الانسان في الكفر رجوع من النصائح الغالية لشيخ الاسلام ابن تيمية لانبيل خص تلاميذه وهو الامام ابن القيم يقول له يا بني - [00:36:49](#)

ليكن قلبك كالمرآة. ولا يكن كالاسفنجة. فان شبهة اذا وقعت على المرآة عكستها. وان الشبهة اذا وقعت على الاسفنجة مصتها ومن كان في قلبه شبهة لابد ان يجد اثرها ولو في لحظات النزع - [00:37:20](#)

ولو ينازع تظهر الشبهة نسأل الله العافية. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى يأتي الشيطان باحدكم. فيقول لا من خلق هذا؟ فيقول الله قل من خلق هذا نقول الله - [00:37:50](#)

ثم يقول الشيطان من خلق الله بذر الشبهة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من وجد في قلبه شيء من ذلك قال فليدخل عن يساره وليتعوذ وليقرأ قل هو الله احد - [00:38:09](#)

هذا علاج سريع حتى الشبهة ما تستقر في القلب اما اذا الشبهة استقرت في القلب فهذه مصيبة من المصائب فالانسان ما زال دينه ممزقا ما لم يعتدي بقلبه كما وعناية القلب - [00:38:24](#)

ان يعرف طريقه الى الجنة وان يربط بالله واليوم الآخر وان يحسب حسابا للمعصية عصى الله وفعل معصية يجد في قلبه الما كما يجد من ضربه بستين في يده جرحا - [00:38:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث اذا سرتك طاعتك وساءتك معصيتك فانت مؤمن اما اذا عملت المعصية وما شعرت بشيء وقلبك ما قلق ولا انزعج والفت هذه المعصية بدأ القلب يشرب - [00:39:18](#)

بدأ القلب يتكيف على وضع جديد مثل نسأل الله العافية والعافية واحد مبتلى ببنت متبرجة لزوجته متبرجة ولا ولد شارب خمر تاركين صلاة ينظر اليهم طبيعي. لا يشعر شيء. اه بدأ القرن يخرب. بدأ القرن يشرب. يشرب المعاصي - [00:39:39](#)

فالامراض امراض القلب شبهة وشهوة وشبهة محرمة وشبهة وبالامراض المرض له له عرض كل انسان عنده مرض بتظهر له اعراض واعراض المرض عندما تسمع القرآن تذكر الله ليطمئن قلبك - [00:39:57](#)

وان تشح دمك. دمة كثير شحيح. ما تخاف من الله عز وجل. وان يكون حالك في جلوة غير حالك في الخلوة. امام الناس مصلي ومربي لحية وما شاء الله وانت وحالك - [00:40:32](#)

اذا في سنن ابن ماجة البزار عن ثوبان رضي الله تعالى وكان مولد النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلى الله عليه وسلم سيأتي اقوام يوم القيامة بحسنات مثل جبال تهامة - [00:40:52](#)

اليوم ما شاء الله معنا اموال وبن تصدق وبنطعم فقراء والواحد بطعم اهل المسجد وما شاء الله في السنة اربع خمس مرات عالعمة بكل سهولة متعة. حسنات مثل جبال ثياب. يقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى ثم - [00:41:12](#)

هباء منثورا. حسنات مثل جبال تصبح هباء منثورا. فسألوا الصحابة لماذا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها. في الخلوة غيرهم في الجنون فاذا كنت حالك في الخلوة غير الجلوة في قلبك شيء - [00:41:29](#)

الله يقول عن الكفار انظر قال والذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرات الانسان يكون قلبه منكر للطاعات. منكر ما يجد ما يجد له همة. ولا يجد له قوة في ان - [00:41:54](#)

يعبد الله عز وجل بعض الشباب ممكن يحمل تريلة تراقوا وتصلي ركعتين ما يستطيع يصلي ركعتين قلب ميت قلب ميت بعض الضعاف البدن يقومون قياما عجبا وضعيف البدن ما الذي جعله هكذا - [00:42:14](#)

قوة قلب قوة قلبي. فالقلب انصلح ملك. يأمر كل الاعضاء بالاستجابة. وتصلح جميع الاعضاء وان لك ان تنفخ في اعضاء ملكها وسيدها منك. لان لهم ان يستجيبوا طيب هذه القلب القاسي - [00:42:42](#)

وهو من اعراض القلب المريض ما هي سبب قساوته؟ القلب لما يقسو اسباب كثيرة. اهمها خمسة اختتم درسي بذكرى الخمسة واسمع هذه المقصيات منكم. وهي سهلة حتى يكون درسنا باذن الله تعالى عمليا - [00:43:09](#)

يكون درسنا خطوة في اصلاح النفس. يصلح الانسان لا يساوي اذا اردت ان تبتعد عن قساوة القلب احفظ لسانك هذا اللسان احفظه واكثر من ذكر الله عز وجل. البدن مهما عملت - [00:43:38](#)

الا عضلة اللسان فمهما ذكرت الله لا تتعب. فمهما تكلم ما يتعب. فاذا اردت ان تجد قلبك وان تجد خشوعا لما تذكر الله ولما تقف في الصلاة ابتعد عن الذنب - [00:44:03](#)

اسمع مني قول الله عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عن اللغو معرضون. ما هو اللغو الكلام الحلال. ما له فائدة. كلام حلال ما فيه مصايب - [00:44:26](#)

تجمل كلام الناس الذي يلغو بالحلال ويكثر الكلام يقسو قلبه اما ان تكلم بالحرام يبتعد الملك عنه ان كذب اذا اغتاب فهذا يصبح القلب يميل للمواد يعني في امراض خفيفة وفي اعراض شديدة - [00:44:53](#)

فمن اسباب قساوة القلب فضول السلام تتكلم كلاما لا فائدة. اذا عرس عن بعض اهل العلم كان اذا تكلم كتب تلاميذه كلامه لانه لا يتكلم الا بحكم. ومن اكثر الصمت يتكلم بالحكمة - [00:45:18](#)

ينبغي للانسان وهذه علامة بارزة بين المؤمن والمنافق. الحسن البصري يقول المؤمن لسانه من وراء قلبه. ان تكلم نصح يتفكر قبل ان يتكلم. والمنافق قلبه من وراء لسانه ان تكلم اضع - [00:45:46](#)

وليتدبر ماذا يتكلم المؤمن قبل ما يتكلم طب ايش الفائدة من كلامي؟ ما في فائدة اسكت. سواء بتخاطب زوجتك بتخاطب اخوانك بتخاطب فاذا استشعرت مراقبة الله لك فامسكت عن كلام حلال - [00:46:18](#)

علمت انه من اللغو فاعلم ان لك قلبا. واذا حطت في اعراض الناس وتكلمت بما ولا تشعر بشيء ولا تعرض الكلام مفيد ولا غير مفيد تبكي يا مسكين على قلبك - [00:46:40](#)

المؤمن لسانه من وراء قلبه اللسان من وراء قلبه. يعني قبل ما يتكلم شو يعمل؟ تفكر. الكلام حلال ولا حرام؟ خلاص. قال اعطوني دقيقة بس اه بعد الصلاة. بعد الاذان. كم باقي الاذان؟ سبع دقائق؟ طيب. طب اخونا بحيث ان نتعجب - [00:46:58](#)

الاسباب. الاسباب خمسة. السبب الاول فضول الكلام. الكلام هذا بيقيس قلبه وبخليك وانت تصلي وانت تقرأ قرآن ما تشعر ما تشعر بالخشوع. الامر الثاني فضول الطعام. فضول الطعام تأكل حتى تمتلئ. واذا كان لك الحرام يصبح - [00:47:24](#)

كالغيبة والنميمة في اللسان. الكلام. هذا مش مقصي قلب فقط. تصير الاعراض خطيرة انتبه انت قربت تصاب بجلطة. اه قربت سكر الشرايين. دير بالك على دينك اكلت حرام كما قال بعض الصالحين - [00:47:54](#)

من اكل حلالا طاعة الله فام ابى ومن ومن اكل حراما عصى الله شاب اباه اللي بياكل حرام لا بد يعصي الله. شاب فاذا اردت قلبك يكون ان يكون رقيقا بعيدا عن المرض الاكل الحلال - [00:48:12](#)

والا تأكل حتى تشبع. ففضول الطعام بيسبب قساوة قلبك. طيب اسألك نحن هذه الايام نأكل حاجة ام نأكل عادة اكن هالاياام هذي هاجم عادة عادة يعني لازم نقوم الصبح ولازم نوكل الظهر ولازم نوكل المغرب. فبنهار قصير يا جماعة - [00:48:36](#)

مممكن بدل وجبتي ثلاث وجبات وجبتي يعني نأكل حاجة نقلب اكلنا من اكل العادة الى اكل بعض الصالحين كما عند البيهقي في شعب الايمان قال اقتلوا النبيين والصالحين وجبتان. يعني سحور - [00:49:05](#)

وفطور بعد المغرب قال واكل عوام الناس ثلاث وجبات قال فمن اكل اكثر من ثلاث وجبات فليبني له اهله معلفا. يجعلوا له معلف معلف الدواب. دواب عندها علف توكل طول النهار - [00:49:28](#)

ينبغي ان يصنع له معلك فالقلب يقسو كلما كثر الاكل طيب العيد سبب قساوة القلب فضول ايش؟ الكلام وفضول طعام. والثالث فضول المنام اللي بوكل كثير اشرب كثيرا. ومن شرب كثيرا نام كثيرا. الا تحافظ على وقتك - [00:49:47](#)

تبقى نائمة فضول المنام تنام فوق حاجتك. كثرة النوم تقسي القلب. هذه الرابعة ثالثا الرابعة من اسباب قساوة القلب قلة التفكير في اليوم الاخر. وتدبر القرآن. افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها - [00:50:15](#)

في القلب اقفال نعم في القلب بالاقفال. اذا اذا الاقفال استخدمت القلب اصبح القلب ايش؟ اصبح وهقول اصبح شبيه بقلب الكفار

افلا يتدبرون القرآن والله يا اخوانا عيب والله عيب انك تقرأ قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق قل ايش غاسق ما تعرف. قل يا جماعة بسم الله الرحمن الرحيم - [00:50:47](#)

كل فرق ما حدا تدري. مشكلة. ما تفهم القرآن؟ ما تدبر القرآن. القلب يقتل. لو ان الناس يتدبرون القرآن لكان حال لكان حالهم مع الله حال اخر. فمن اسباب قساوة القلب عدم تدبر القرآن الكريم - [00:51:18](#)

عدم التفكير بالموت واصبح اليوم من اخر اخر ما يفكر فيه الناس اليوم. بل ربما يدخل في قلوب بعض الاشقياء شبهات في يوم اخر يباهق فيحومون حول الكفر صار عندنا كم سبب - [00:51:41](#)

طعام فضول كلام فضول طعام فضول من ام قلة تفكر يوم اخر تدبر القرآن. السبب الخامس الذي يقسي القلب. كثرة مخالطة الناس. كثرة مخالطة انفاس البشر. لا تخلو بربك. لا تجلس ساعة تحاسب فيها نفسك - [00:52:01](#)

واحسن الساعات التي تحتاج ان تخلو فيها لربك الساعة اللي بعد الفجر لطلوع الشمس ففي صحيح مسلم من حديث جابر ابن سمورة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر جلس متربعا حتى تطلع - [00:52:31](#)

اذا صلى الفجر يجلس مع نفسه. ولذا ابو حنيفة في مسنده رواه جمع عام بوب على هذا الحديث باب كراهية الكلام بعد الفجر. بعد الفجر ما ينبغي يكون في نوم - [00:52:56](#)

جاء ابو موسى لاشعري كان في صحيح مسلم اضطر ان يزوره بعد الفجر. فاعتذر وقال لعلك نائم ولعل اهل بيتك نائمون وقال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال معاذ الله ان نكون من قوم غافلين. هذا اللي بيصلي بعد الفجر - [00:53:16](#)

هذا اللي بيصلي انتبه. اللي بيصلي وبينام بعد الفجر غافل فما بالك بالذي لا يصلي وفي صحيح البخاري يقول النبي صلى الله عليه وسلم من نام حتى اصبح فقد بال الشيطان في اذنيه. وذكره الامام البخاري في كتاب التهجد. وبعض العلماء قالوا - [00:53:40](#)

هنا محطة اصلح يعني حتى اذن الفجر وما قام الليل وبعضهم قال حتى اصبح يعني حتى طلوع الشمس تسمع الاذان واسمع مع منكم الاسباب الخمسة التي ذكرتها - [00:54:02](#)